



صحيفة وكالة جيزان الإخبارية الإلكترونية | يوم الثلاثاء | ٩ رجب ١٤٣٦ هـ الموافق ٢٨ إبريل ٢٠١٥ م

سمو أمير منطقة الرياض يفتتح "المنتدى السعودي الأمريكي للرعاية الصحية"

افتتح صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض مساء اليوم المنتدى السعودي الأمريكي للرعاية الصحية الذي ينظمه المجلس الصحي السعودي تحت عنوان " بالتعاون المعرفي لتحقيق الرعاية الصحية الأفضل "، خلال الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ إبريل الحالي ، وذلك بفندق الريتز كارلتون الرياض . وبدأ الحفل بكلمة المنظمين ألقاها عادل بن حسن عبدالشكور قدم خلالها الشكر والتقدير لسمو أمير الرياض لرعايته الحفل وتشريفه المنتدى السعودي الأمريكي للرعاية الصحية ، مشيراً إلى أن المنتدى يجمع ممثلين لكبرى الهيئات الطبية الأمريكية التي تسهم في تطور التقنية الطبية في الرعاية الصحية على مستوى العالم . وأبان أن المملكة احتلت المرتبة الثامنة في تدريب الأطباء السعوديين في الولايات المتحدة الأمريكية ، من بين ٥٠٠٠ متدرب ومبتعث في مجال الرعاية الصحية بالولايات المتحدة الأمريكية ، لافتاً النظر إلى أن المملكة تصدر دول إقليم الشرق الأوسط في الأبحاث الطبية .

بعدها أشار نائب رئيس شؤون تركيا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا والشؤون الدولية بالغرفة التجارية الأمريكية خوش تشوكسي في كلمته إلى تطور العلاقات الأمريكية السعودية في مجال الرعاية الصحية ، منوهاً بأهمية إقامة هذا المنتدى الذي يعد علاقة تربط الجانبين في تبادل الخبرات والمعارف والتدريب ، ونقل التقنية في الرعاية الصحية للمملكة .

إلى ذلك شدد أمين عام المجلس الصحي السعودي الدكتور يعقوب بن يوسف المزروع على أهمية إقامة مثل هذه المنتديات لبناء وتعزيز الحوار وتنمية العلاقات وتقويتها بين مقدمي الرعاية الصحية ورجال الأعمال وصناع القرار في البلدين ، مشيراً إلى أن نظام الرعاية الصحية في أنحاء العالم يواجه ضغوطاً كبيرة لتحسين نوعية الخدمة " . وأشاد الدكتور المزروع بما يشهده القطاع الصحي في المملكة من تطور في جميع المرافق والخدمات ، لافتاً النظر إلى أن المملكة نجحت في خفض انتشار العديد من الأمراض المؤثرة على التنمية وأظهرت تحسناً كبيراً في الرعاية الصحية حيث انخفض معدل وفيات الأطفال الرضع إلى حوالي ٧ لكل ألف مولود ، بعد أن كان عدد الوفيات ٣٤ لكل ألف قبل ١٤ عاماً ، فيما ارتفع متوسط العمر المتوقع عند الولادة إلى ٧٥ عاماً ، مرتفعاً إلى ٦٩ في نفس الفترة .

من جانبه نوه السفير الأمريكي لدى المملكة الدكتور جوزيف ويستفال بعمق العلاقات التاريخية بين البلدين في شتى المجالات ، ومنها المجال الصحي الذي يشهد تطوراً ملحوظاً في إقامة مثل هذا المنتدى الذي يحضره عدد كبير من ممثلي الشركات والمستشفيات الأمريكية ، بجانب حضور المسؤولين وصناع القرار من الجانب السعودي من رجال أعمال ومسؤولين في القطاع الصحي السعودي ، مشيراً إلى أن



حكومة المملكة قامت في السنوات الأخيرة بجهود كبيرة في تطوير المجال الصحي والاهتمام بالرعاية الصحية لمواطنيها من خلال بناء مستشفيات كبيرة وعلاقة في المدن الرئيسية ومراكز صحية في عدد كبير من القرى والهجر.

وتناول المشرف العام التنفيذي لمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث الدكتور قاسم القسبي رؤية ورسالة التعاون المحلي والعالمي في مجال الأبحاث وإستراتيجيتها والتميز السريري وإمكانية قياس أداء المؤسسات الصحية في المملكة ، منوهاً بتطبيق أعلى معايير الجودة والاهتمام بالتعليم والأبحاث .

بدوره ثمن معالي وزير الصحة بالإنابة الدكتور خالد العرج حضور الوفود إلى المملكة للمشاركة في أعمال المنتدى الذي يسعى إلى تعزيز فرص الشراكة وتطوير التعاون بين مقدمي الرعاية الصحية ورجال الأعمال في الجانبين السعودي والأمريكي ، مشيراً إلى الاستقرار السياسي والاقتصادي الذي تشهدها المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - ، مؤكداً أن التعاون الصحي بين المملكة والولايات المتحدة الأمريكية شهد تنامياً متسارعاً في النواحي التعليمية والتدريبية والعلاجية في السنوات الماضية .

وأفاد معاليه أن عدد المبتعثين في التخصصات الصحية والزمالة الأمريكية بلغ ٥٠٠٠ مبتعث في الولايات المتحدة الأمريكية ، وعدد الأطباء المبتعثين لاستكمال الدراسات العليا ١٦٠٠ طبيب .

وتناول معاليه ما تشهده المملكة من تطور في أعداد الأطباء البشريين للتدريب والزمالة إلى المرتبة السادسة في عام ٢٠١٤ م ، كما بلغ عدد الأطباء السعوديين الحاصلين على الرخصة الأمريكية لمزاولة المهنة الطبية بأمريكا في عام ٢٠١٤م إلى ١٥٢ طبيباً ، بإجمالي ٦٥٠ طبيباً في السنوات الأربع الأخيرة ، لافتاً النظر إلى أن أكثر من ٣٠٠ اتفاقية وقعت مع المستشفيات الأمريكية والجامعات الصحية لتدريب الأطباء السعوديين .

وأشار معاليه إلى أن الجانب العلاجي شهد تعاوناً وثيقاً بين وزارة الصحة ومركز مكافحة الأمراض المعدية بأتلانتا ، حيث شمل العديد من المشاريع الحيوية مثل إنشاء برنامج الوبائيات الحقلية بالمملكة ، إضافة إلى إجراء دراسات علمية وميدانية بهدف مكافحة العديد من الأمراض الوبائية .

وفي ختام الحفل تسلم سمو أمير منطقة الرياض جائزة القيادة والتميز العالمية من المجلس الوطني للعلاقات الأمريكية السعودية ، سلمها سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى المملكة ، وهي جائزة تُعطي كل عام لشخص واحد يقدم رؤية إدارية واضحة ، بعدها كرم سموه الداعمين والرعاة للمنتدى .

